اهتزاز البان ام التي بدنت فعظمت وكملت ففنت
فقال يا امير المومنين احبهن الي التي وصفها ابو
نجيلة فانه كانت له جارية صغيرة لطيفه وهبها
له عمك السفاح فكان اذا غشيها صغرت عنه وقلت
تحته فقال **شعر**

اني وجدت المركب الزونكا • غير منيكل فابغيني منيكا •
شي اذا حركته تحركا • فوهب له المهدي جارية كاملة
ضخمة الرونك الذميم الحقير **في كتاب النسا** لابي
الفرج الاصبهاني كتب هشام بن عبد الملك الي عامله
بافريقية اما بعد فان عندك من الجواري البربريات
المالئات الاعين الاخذات بالقلوب ما هو معوز لنا
بالشام وما والاه فتلطف في الانتقا وتوخ انيق الجمال
وعظيم الاكفال وسعة الصدر ولين الاجساد ورقة
الانامل وسبوطة العصب وجدالة الاسوق وجثول
الفروع ونجالة الاعين وسهولة الخدود وصغر الافواه
وحسن الثغور وشطاط الاجسام واعتدال القوام
ورخامة الكلام ومع ذلك رشدة المولد وطهارة
المنشى فانهن يتخذن امهات اولاد والسلام **روي**
عن بعض الاكاسره انه قال ينبغي ان يكون في المراة

اربعه

اربعه سود واربعة بيض واربعة حمر واربعة كبار
واربعة صغار واربعة واسعة واربعة ضيقة فالاربعة
السود شعر الراس والحاجبين واشفار العينين والحدقتان
والاربعة البيض اللون وبياض العينين والثغر والظفر
الاان يصبغ والاربعة الحمر الوجنتان والشفتان واللسان
واللثة والاربعة الكبار الثديان والفرج والعجيزة
والربلتان والاربعة الصغار الاذنان والفم واليدان
والرجلان والاربعة الواسعة الجبين والعينان واصول
الثديين والسره والاربعة الضيقة المنخران والاذان
والخصر والفرج **فيل** لابن سيرين ان فلانا اشتري جارية
غليظة الشفتين فقال لو اشتراها غليظة الشفرين كان
خيرا له **في الجمهرة** لابن دريد روي عن يحيي بن يعمر انه
اشتري جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه اصحابه
فسالوه عنها نعم المطحنة **في كتاب المثني** لابن السكيت
قال الاصمعي احسن النسا الضخمة الاسيلة واقبحهن
الجهمة القفرة يعني القليلة اللحم وافلح هزيلين المراة
العرس واحسن مهزولين النجيب من الجمال والنجيب من
الغلمان **في تحفة العروس** قال مصعب بن الزبير
النسا فرش فاوثرها اطيبها وقال ابن شبرمة ما رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)